حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

الشيخان .

وفي الحديث إن ﷲ ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل .

رواه الحاكم عن أبي أمامة .

ويا أرحم الراحمين كنز من كنوز الجنة .

ومن دعا به ألف مرة في جوف الليل لأي حاجة كانت من الحاجات الدنيوية والأخروية قضى ﷲ حاجته .

اللهم يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين اقض حوائجنا الدنيوية والأخروية ووفقنا لإصلاح النية بجاه سيدنا محمد خير البرية وأهل بيته ذوي النفوس الزكية .

وهذا آخر ما يسر ﷲ جمعه من حاشية فتح المعين بشرح قرة العين وكان ذلك يوم الأربعاء بعد صلاة العصر السابع والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ألف ومائتين وثمانية وتسعين على يد مؤلفها راجي العفو والغفران من ربه ذي العطا أبي بكر ابن المرحوم محمد شطا .

وقد جاءت بحمد ﷲ حاشية لا كالحواشي أعيذها بﷲ من كل حاسد وواشي تقر بها أعين الناظرين ويشفي بها صدور المتصدرين وتنزل من القلوب منزلة الجنان ومن العيون منزلة الإنسان .

كيف وقد بذلت الجهد في توشيحها وترشيحها وصرفت الوسع في تهذيبها وتنقيحها مع أني أبدي الاعتذار لذوي الفضل والاقتدار وأقول قل أن يخلص مصنف من الهفوات أو ينجو مؤلف من العثرات مع عدم تأهلي لذلك وقصو رباعي من الوصول لما هنالك ومع ضيق الوقت وكثرة الأشغال وتوالي الهموم على الاتصال وترادف القواطع وتتابع الموانع وعدم الكتب التي ينبغي أن تراجع في مثل هذا الشأن .

وأرجو منهم إن رأوا خللا أو عاينوا زللا أن يصلحوه بعد التأمل بإحسان ولا يستغرب هذا من الإنسان خصوصا وقد قيل الانسان محل النسيان وما سمي الإنسان إلا لنسيه ولا القلب إلا أنه يتقلب وﷲ در ابن الوردي حيث يقول فالناس لم يصنفوا في العلم لكي يصيروا هدفا للذم ما صنفوا إلا رجاء الأجر والدعوات وجميل الذكر لكن فديت جسدا بلا حسد ولا يضيع ﷲ حقا لأحد واﷲ عند قوم كل قائل وذو الحجا من نفسه في شاغل فإذا ظفرت أيها الطالب بمسألة فاخمة فادع لي بحسن الخاتمة وإذا ظفرت بعثرة فادع لي بالتجاوز والمغفرة .

وأتضرع إلى ا سبحانه وتعالى وأسأله من فضله العميم متوسلا بنبيه الكريم أن ينفع بها كما نفع بأصلها الخاص والعام ويقبلها بفضله كما أنعم بالإتمام وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم .

وأن يطهر ظواهرنا بإمتثال أوامر واجتناب نواهيه .

وأن يخلص سرائرنا من شوائب الأغيار والشيطان ودواعيه وأن يتفضل علينا بالسعادة التي لا يلحقها زوال وأن يذيقنا لذة الوصال بمشاهدة الكبير المتعال وأن يلحقنا بالذين هم في رياض الجنة يتقلبون وعلى أسرتها تحت الحجال يجلسون وعلى الفرش التي بطائنها من استبرق يتكئون وبالحور العين يتمتعون وبأنواع الثمار يتفكهون !. !

فنالوا بذلك السعادة الأبدية وكانوا بلذائذ المشاهدة هم الواصلون .

والصلاة والسلام على الواسطة العظمى لنا في كل نعمة وعلى آله وأصحابه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .